

٤ - بؤرة المخاطرة :

تعد هذه الاستراتيجية أكثر تشويقاً من سابقتها حيث يغير الخاضع للتجربة دفعة واحدة قيمتين أو أكثر في البطاقة التي تكون موضع البؤرة ، مثال : البدء ببطاقة نتخذها كموضع بؤرة حيث يظهر عليها ثلاث دوائر حمراء وهامش مزدوج ثم نواصل حتى نختار بطاقة عليها دائرتان لونهما أخضر وكذلك هامش مزدوج ، وتظهر المخاطرة ، لأنه لو كان الاختيار الأول ايجابياً فالمرء يعرف مرة واحدة انه لا عدد الأشكال ولا اللون لهما علاقة ، ولكن اذا اتضح ان البطاقة الجديدة حالة سلبية فلا تعرف ما اذا كان هذا بسبب انه كان يجب ان يكون هناك ثلاثة أشكال أو ان الأشكال كان يجب ان تكون خضراء اللون ، فاما ان تحصل على معلومتين دفعة واحدة أو لا شيء بالمرّة .

وإذا ما أوجزنا في تلخيص بعض المتغيرات التي تؤثر في اختيار كل من الاستراتيجيات والكفاءة النسبية لكل منها يمكن القول بأن هذه هي :

١ - كمية الضغط الإدراكي التي تفرض على الخاضع للتجربة حيث يطلب منه أن يجد حلاً للمسألة في رأسه بدلاً من أن يشاهد عرضاً من البطاقات - وهنا يعاني الباحثون المنتبهمون مما يجري بدرجة أكثر عندما تكون المهمة تتم في رأس الخاضع للتجربة .

٢ - إذا كان عرض البطاقات مقدماً بطريقة منظمة أم لا وفي الحالة الأولى (أي إذا كان مقدماً بطريقة منظمة) يستحث استخدام التركيز المتحفظ المنظم .